International Academic Journal in Educational and Psychological Sciences
1(2)(2020)309-344

الرايه الدولية الالكترونية
INTERNATIONAL ELECTRONIC ALRRAYIH

المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية
١(٢)(٢٠٢٠) ٣٠٩-٣٤٤

الدور التوعوي للمرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني في مدارس محافظة رام الله والبيرة

إعداد:

د. حسين جاد الله حمايل

أستاذ مساعد في الإدارة التربوية

مدير فرع رام الله والبيرة– جامعة القدس المفتوحة

أ.د. معتصم " محمد عزيز" مصلح

أستاذ المناهج وطرائق التدريس

المساعد الأكاديمي – جامعة القدس المفتوحة فرع رام الله والبيرة

mmosleh@qou.edu

0597926052

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الدور التوعوي للمرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني في مدارس محافظة رام الله والبيرة ، وصممت لهذا الغرض استبانة مكونة من أربعة محاور،وهي : ١- الدور التوعوي للمرشد التربوي مع الطلبة، والثاني الدور التوعوي للمرشد التربوي مع مدير المدرسة، والثالث الدور التوعوي للمرشد التربوي مع الهيئة التدريسية، والرابع الدور التوعوي للمرشد التربوي مع أسر الطلبة،حيث بلغ عدد أفراد المجتمع (١١٤) مرشد ومرشدة، وأجريت الدراسة على عينة بلغ عدد أفرادها(٦٥) مرشداً ومرشدة، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الدرجة الكلية على جميع المحاور كانت كبيرة، حيث بلغت النسبة المئوية (٨٣)، باستثناء المحور الأول (دور المرشد

التربوي مع الطلبة) حيث كانت كبيرة جداً، حيث بلغت النسبة المئوية (٨٥)، كما تبين من النتائج أنه توجد فروق للدور التوعوي للمرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي ، في محور أسباب تتعلق بالهيئة التدريسية في المدرسة لصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية: الدور التوعوي ،المرشدون التربويون، الابتزاز الالكتروني

Abstract

This study aims at measuring the awareness role of the educational counselor with regards to reducing the damages of electronic extortion in the schools of Ramallah and Al-Bireh Governorate. For this purpose, a four-axis questionnaire was designed. These four axes deal with the awareness role of the educational counselor with students, school principals, teaching staff and students' families. The study population consists of 114 male and female counselors. The study was conducted on a sample of 65 counselors. Among the results which the study came up with is that the total grade on all the axes was big and reached 83% except for the axis of the role of the educational counselor with students which was very big and reached 85%. Moreover, the results show that there are differences with regards to the awareness role of the educational counselor in reducing the damages of electronic extortion attributed to the gender variable in the axis of the teaching staff in favor of males.

Key words: the awareness role, the educational counselors, electronic extortion

المقدمة وخلفية الدراسة

لقد انتقل النظام التربوي الفلسطيني نقلة نوعية تحسنية بعد أن تسلمت وزارة التربية والتعليم العالي زمام الأمور، حيث عملت علي مسايرة التطورات العملية والتكنولوجية والطرق التربوية الحديثة، فعمدت في عام ١٩٩٦ إلى تعيين مرشدين تربويين في مديريات التربية والتعليم ومدارسها؛ من أجل الاهتمام بهذا الجيل الناشئ ؛لتقدم لهم أفضل الخدمات التربوية والأكاديمية التي تساعدهم في حل المشكلات والصعوبات التي تواجههم في العملية التعليمية وفي الحياة اليومية، وأعدت دورات تدريبية مكثفة للمرشدين التربوين ومشرفي الإرشاد التربوي،ورؤساء أقسام الإرشاد التربوي في كل محاور ومجالات عملهم، ومن أهمها طرق التصدي لمكافحة المخدرات والابتزاز الإلكتروني نتيجة التطور الحاصل على شبكات التواصل الاجتماعي الذي قد أدى سوء استخدامه إلى قتل وتدمير الإبداع لدى الطلبة بشكل خاص وإلى خلق جيل فلسطيني متخلف في جميع جوانب الحياة بشكل عام.

وعلى الرغم من هذا التطور السريع في مجال الاتصالات والتكنولوجيا،فقد أدى إلى ظهور مشكلات عديدة منها عدم التأهيل المسبق للطلبة المستخدمين لها قبل الانخراط في هذا المجهول التكنولوجي، حيث جعلت الطلبة لقمة سائغة لذوي النوايا السيئة ممن يطلق عليهم اسم مخترقي تكنولوجيا الاتصالات، حيث لوحظ الارتفاع في نسبة الاختراقات في الآونة الأخيرة وانتهاك خصوصيتهم وابتزازهم، وإلى العبث في أفكارهم ومعتقداتهم ،ما شكل خطورة على مسيرتهم التعليمية.(عبد المجيد،٢٠١٨)

لقد أدت ظاهرة الابتزاز الإلكتروني بكل أشكاله (المادي، والعاطفي، والأخلاقي) للجنسين بالتزايد نتيجة التطور الذي وفر وسائل الرفاهية والرعاية والخدمات للطلبة في كل مجالات الحياة في النواحي الانتاجية والاجتماعية والثقافية والصحية وغيرها، وفي سعي الإنسان إلى ثورة المعلومات والبيانات وتكنولوجيا الاتصالات لخدمته في كل البيئات وتسهيل حصول الطالب على الخدمات واختصار للوقت والمسافات، اذ حقق كثيراً من النجاحات في القرن الحادي والعشرين الذي لقب بعصر الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي.(كريم واخرون، ٢٠١٩)

وقد بدأت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في عام ١٩٩٦ تولي اهتماماً كبيراً في بناء جيل ومجتمع فلسطيني مسلح بمبادئ الأخلاق في التعامل مع السلوكيات البشرية، فباشرت تعيين مسؤولين لقسم الإرشاد التربوي في مديريات التربية والتعليم، ومن أدوارهم الموكلة إليهم العمل مع المرشدين التربويين في المدارس على بناء جيل سليم ذي شخصية خالية

من الاضطرابات النفسية والسلوكية قادرة على مواجهة صعوبات الحياة ومقاومة العراقيل المتعددة التي تواجه مسيرتهم التعليمية،وبناء أخلاق حميدة في التعامل مع الطلبة أنفسهم ومع معلميهم ومجتمعهم الفلسطيني (مصلح وحرز الله ،٢٠١٧).

إن الطالب الفلسطيني بحاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد ؛لأنه يمر خلال مراحل النمو المتعددة بمشكلات سلوكية وأكاديمية ونفسية وفترات حرجة يحتاج فيها إلى الإرشاد التربوي، لأن التغيرات التي حدثت بما فيها التقدم العلمي والتكنولوجي وما نتج عنه من شبكات التواصل الاجتماعي التي توقع الطالب في الابتزاز الالكتروني، وتطور المناهج أدى إلى ضرورة وجود مرشدين تربويين في المدارس الفلسطينية مسلحين بخبرة كافية؛ لتقديم خدماتهم الإرشادية إلى الطلبة كافة، ومنعهم من الوقع في الابتزازات الإلكترونية (الزبادي، والخطيب،٢٠٠٠).

ويتتطلب من المرشد التربوي العمل مع الطالب إلى أسمى غايات النمو، واكتشاف قدراته وتنميتها، وتحقيق التوافق بين الطلبة والبيئة المحيطة وتنمية القدة على السيطرة على البيئة، ومواجهة الأزمات التي تظهر في حياته من ابتزازات الكترونية أو أية آفات تضره به، كل ذلك من أجل تحقيق الصحة النفسية ؛وصولا لتحسين العملية التعليمة للطالب.(حسين، ٢٠١٠).

وكما يتطلب منه أن يتعامل بجدية مع الطلبة الذين يعانون من مشكلات سواء تتعلق بالجانب النمائي أو تحقيق الهوية الشخصية،أو مجال التحصيل، أكثر من التركيز على الحالات التي تتطلب علاجا نفسيا،إذ تعد من صلاحية المعالج النفسي (العنزي،٢٠٠٤).

و يتصدى المرشد التربوي في المدرسة لكل المشاكل التربوية والأكاديمية ،ومنها الابتزاز الإلكتروني الذي يؤثر على جميع جوانب شخصية الطالب من الجوانب (التربوية، والنفسية، والاجتماعية، والصحية، والاقتصادية)، وتعتبر هذه الظاهرة من أهم المشكلات الاجتماعية وأعقدها للطالب ،وخاصة في مرحلة المراهقة؛ لما لها من انعكاسات مؤثرة على حياته وعلى المجتمع الفلسطيني، حيث يعتبر الابتزاز الإلكتروني في المدارس الفلسطينية من أكثر المشكلات التي تستنزف وقتا كبيراً من وقت المرشد التربوي في المدرسة، إذ إن الابتزاز الإلكتروني بدأ يحتل مكاناً بارزاً في اهتمامات الأجهزة الأمنية الفلسطينية المختصة بالجرائم الإلكتروني والرأي العام المحلي والعالمي ؛لأنها تمس الجيل المستقبل الذي نبني عليه آمال التقدم التكنولوجي ومقاومة الاحتلال الإسرائيلي، حيث أن وقوع الطالب لقمة سهلة في الابتزاز

الإلكتروني من الجهات الخبيثة يجعله غير قادر على كسب معيشته بمستوى مقبول، ويهدد المجتمع الفلسطيني بالفساد والجريمة وتضر بأخلاقه واستقراره (مصلح، ٢٠١٩)

ويقع على عاتق المرشد التربوي المرشد مساعدة الطالب في بناء شخصيته المستقلة الواعية حتى لا تكون عرضة لأية فريسة، سواء المحيطون به من الطلبة أو الأصدقاء أو الأقارب أو المجتمع ككل، أو من (الاحتلال الإسرائيلي الذي يعمل على اصطياد الطلبة للوقوع فريسة الابتزاز الإلكتروني)، والتواصل مع أسرة الطالب حتى لا يقع فريسة سهله للابتزاز، وكما يقع على عاتق المرشد التربوي التثقيف والتوعية المستمرة للطلبة من أضرار الابتزاز الإلكتروني من خلال استثمار الأساليب المتاحة في المدرسة: (النشرات التثقيفية، وورش العمل ، وعمل مقاطع توعية....)، واستثمار مجالس أولياء الأمور؛لمناقشة كيفية وقاية أبنائهم وحمايتهم من الابتزاز الالكتروني، (عطية، ٢٠١٦)

إنّ نجاح دور المرشد التربوي في الوقاية من أضرار الابتزاز الإلكتروني يعتمد بشكل كبير على مدى تعاون الإدارة المدرسية في تسهيل مهمته في تثقيق الطلبة من أضرار الابتزاز الإلكتروني، حيث يمكن لمدير المدرسة والمعلم من المساعدة في عقد ورش العمل واللقاءات والاجتماعات مع الأهل والطلبة لتوعيتهم من أضرار الابتزاز الإلكتروني، ومدى متابعته للمرشد التربوي في تنفيذ الخطة الأسبوعية والشهرية والسنوية الخاصة بالإرشاد، وتذليل الصعوبات التي تواجه المرشد، والمحافظة على أسرار مهنة المرشد التربوي، وتسهيل دخول المرشد الصفوف لإعطاء حصص توجيه جماعي عن أضرار الابتزاز الإلكتروني.

وعلى الرغم من جدية المرشدين التربويين واهتمامهم بأدوراهم الموكلة إليهم، ومنها التوعية من أضرار الابتزاز الإلكتروني في المدارس فإنهم يواجهون مشكلات كبيرة من كثرة التغيرات المستمرة في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها الطلبة، وخاصة التطورات التكنولجية المتطورة في مجال التواصل الاجتماعي عبر (الفيس بوك)، ومنها أيضاً الممارسات القمعية التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي ومساعيه في الابتزازات الإلكترونية في المجتمع الفلسطيني، وتأثيراتها النفسية على حياة الطلبة، والظروف الاقتصادية الصعبة، ما دفع الباحثان لإجراء الدراسة للتعرف إلى الدور التوعوي للمرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني في مدارس محافظة رام الله والبيرة

مشكلة الدراسة:

بالرغم من جهود التوعية والتوجيه التي يقوم بها المرشدون التربويون للطلبة في المدارس الحكومية الفلسطينية حول الابتزاز الإلكتروني وأضراره،إلا إن الباحثين لاحظا من خلال خبرتهما ومتابعتها المستمرة في الإرشاد التربوي، والزيارات التفقدية الفصلية لسير التربية العملية(٢) في المدارس أن هناك بعض المرشدين لا يعطون اهتماماً كبيراً لإضرار الابتزاز الإلكتروني، وقد يعود ذلك إلى تخوف بعض المرشدين التربويين من مديري المدارس والأهالي في الحديث عنها أو مناقشتها بشكل فاعل، أو أن بعضهم بحاجة للمزيد من التدريب والتأهيل حول كيفية التعامل معها، الأمر الذي قد يؤثر بشكل مباشر على سير نجاعة طرق تصدي المرشدين التربويين لإضرار الابتزاز الإلكتروني بالشكل المطلوب، ما يؤدي إلى ضعف تركيز المرشدين التربويين في بناء خططهم الشهرية أو السنوية فيما يخص طرق التصدي أو الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني الذي يؤثر بشكل مباشر على تراجع التحصيل الأكاديمي للطلبة، وضعف شخصية الطالب وإنهيارها الذي قد يؤدي في بعض الأحيان بالطلبة إلى الانتحار، لذا فإن التعرف بشكل واضح إلى الدور التوعوي للمرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة يساعدهم على الفهم الصحيح؛ لأداء دور المرشد في الحد من مخاطرها، وأداء تلك المهنة الموكلة إليه على الوجه الأكمل، وربما يساعد أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في تبني سياسات أكثر جدية وإلزامية نحو تأهيل قدرات المرشدين التربويين؛ لتمكينهم من المساعدة في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني في المجتمع الفلسطيني.

وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الاتية:

١- ما الدور التوعوي للمرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني في مدارس محافظة رام الله والبيرة؟

٢- هل يوجد اختلاف في الدور التوعوي للمرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني في مدارس محافظة رام الله والبيرة باختلاف النوع الاجتماعي، والخبرة، والتخصص، والمؤهل العلمي؟

فرضيات الدراسة:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الدور التوعوي للمرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي؟

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الدور التوعوي للمرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير الخبرة؟

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الدور التوعوي للمرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير التخصص؟

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الدور التوعوي للمرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي؟

أهمية الدراسة:

يمكن أن تكون مصدر فائدة من حيث:

١-أهمية دور المرشد التربوي في الإرشاد في المدارس؛ لأنها عملية مهنية تقدم مجموعة من الخدمات الإرشادية،ومنها التوعية من أضرار الابتزاز الإلكتروني في المدارس .

٢- الكشف عن درجة ممارسة المرشدين التربويين لدورهم التوعوي في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني من أجل خلق واقع أفضل من الوعي والمعرفة؛ لتحسين الدور التوعوي.

٣- هذه الدراسة الأولى من نوعها في الضفة الغربية(فلسطين) ضمن حدود معرفة الباحثين.

٤- اعتبار الدراسة مرجعاً لوزارة التربية والتعليم ولمديريات التربية والتعليم وللمرشدين التربويين والمعلمين والمديرين،إذ يمكن الاستفادة منها في رسم بناء وخطط تربوية مستقبلية؛ لتحسين برامج التوعية من أضرار الابتزاز الإلكتروني في المدارس.

٥- للمرشد التربوي المعين حديثاً؛إذ تبصره بالدور التوعوي المطلوب منه على الوجه الأكمل.

ويأمل الباحثان أن تنجح الدراسة في توجيه أنظار الباحثين؛ لإجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالدور التوعوي للمرشدين التربوي في محافظات الضفة الغربية.

مبررات الدراسة:

١- تسليط الضوء على طبيعة الدور المناط بالمرشد التربوي.

٢- جدة الموضوع وخطورته على المجتمع الفلسطيني بشكل عام وطلبة المدارس بشكل خاص .

٣- قلة الدراسات وندرتها التي تتحدث عن دور المرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الالإلكتروني.

٤- معرفة الاحتياجات الحقيقية للمرشدين التربويين من ناحية التأهيل والتدريب، ورفع توصيات بذلك إلى الجهات المسؤولة بوزارة الشؤون الاجيماعية ووزارة التربية والتعليم .

٥- ازدياد حالات الابتزاز الإلكتروني وانتشارها في المدارس.

أهداف الدراسة

١-التعرف إلى الدور التوعوي للمرشد التربوي في الحد من من أضرار الابتزاز الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية تربية رام الله والبيرة.

٢-بيان أثر متغيرات الدراسة(النوع الاجتماعي، والخبرة ، والتخصص، والمؤهل العلمي) للدور التوعوي للمرشد التربوي في الحد من أضرار الإبتزاز الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية تربية رام الله والبيرة

حدود الدراسة

تمت هذه الدراسة في إطار الحدود الآتية:

الحدود المكانية: المدارس الحكومية في مدارس مديرية تربية رام الله والبيرة.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول ١١٩١ من العام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من المرشدين التربويين في المدارس الأساسية والثانوية في مديرية تربية رام الله والبيرة.

مصطلحات الدراسة "التعريفات الإجرائية":

المدارس الحكومية:هي المدارس الأساسية والثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية التي يوجد فيها مرشدون تربويون من حملة درجة البكالوريوس الدراسات العليا(ماجستير فأكثر) .

المرشد التربوي:هو شخص مهني متخصص في أحد المجالات (علم النفس، والإرشاد النفسي والتربوي، وتنمية اجتماعية وأسرية، وخدمة اجتماعية، وعلم اجتماع...) عين من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية،ويعمل في المدارس الحكومية، ويقوم بمساعدة الطلبة في حل المشكلات التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية ،وتوعية الطلبة من الآفات كافة المنتشرة في المدارس، ومنها أضرار الابتزاز الإلكتروني.

الدور التوعوي: هو من الأدوار التي أسندت للمرشدين التربويين في مدارس دولة فلسطين التي يقع على عاتقه أدوار التوعية في التعامل مع(الطلبة، ومدير المدرسة،والهيئة التدريسية، وأهالي الطلبة).من خطورة الإبتزاز الإلكتروني ومخاطره على مستقبل الطالب.

الابتزاز الإلكتروني :هي عملية تهديد للطالب وترهيبه بنشر صور أو تسريب معلومات سرية تضر به وبأسرته، مقابل دفع مبالغ مالية أوالاستسلام للمبتز في أمور غير مشروعة.

الدراسات السابقة

هناك دراسات كثيرة تناولت المشكلات التي يواجهها المرشد التربوي ودور المرشد التربوي في عمله من وجهة نظر المعلمين والطلبة ومديري المدارس والمرشدين، وأسباب تعاطي المخدرات، إلا أنه تبين للباحثين ندرة الدراسات التي بحثت الدور التوعوي للمرشد التربوي؛ للحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني في المدارس، حيث تعتبر الدراسة الأولى في دولة فلسطين التي تتناول الدور التوعوي، لذا سيعرض الباحثان هذه الدراسات لما لها من أهمية كبيرة في البحث.

أجرى (حفيظة،٢٠١٩) دراسة هدفت إلى توضيح العلاقة بين الجرائم الإلكترونية وبيانات المستخدمين في (الفيس بوك)، وكذلك آراء بعض الخبراء في مجال أمن المعلومات، كما هدفت الدراسة للتعرف إلى الطرق التقنية التي يستخدمها المجرمون؛ للاستفادة من البيانات المهمة في الفيس بوك لإرتكاب الجرائم الإلكترونية، وتم إجراء مقالبلة مع (٣٠) خبيراً في أمن المعلومات ممن يستخدمون الفيس بوك،وقد استخدم المنهج النوعي، وبينت نتائج الدراسة أن (٧٠%) من المشاركين يعتقدون أن هناك علاقة بين الجرائم الإلكترونية والاستفادة من المعلومات الشخصية لمستخدمي (الفيس بوك)، وأن (٣٣%) من المشاركين بأن مستخدمي (الفيس بوك) يقمون بتعيين إعدادات الخصوصية لحسابتهم في موقع الفيس بوك. وخلصت الدراسة إلى وجود حاجة إلى المزيد من الدراسات لفهم أسباب تزايد الجرائم الإلكترونية والحلول الجذرية لتقليل وتيرتها المستقبلية .

أجرى الصقيل (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى تحديد طبيعة الجرائم الإلكترونية الشائعة في المملكة العربية السعودية وإلى التعرف إلى محددات ارتكاب الجرائم الإلكترونية على المستوى الفردي والمجتمعي والعالمي، والتحقق من من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه محاور الدراسة تعزى إلى متغيراتهم الشخصية والوظيفية،وقد تكون مجتمع الدراسة من المحكومين بارتكاب الجرائم الإلكترونية في السجون والبالغ عددهم (١٦٢)

محكوماً، واستخدم المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتبين من النتائج أن طبيعة الجرائم الإلكترونية الشائعة قد تنوعت بين جرائم تتعلق باختراق الحسابات المالية للأفراد والهيئات، وجرائم تتعلق بالابتزاز المادي والجنسي، واتضح أن أهم محددات ارتكاب الجرائم الإلكترونية على المستوى المجتمعي كان في المرتبة الأولى،كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة تعزى إلى المؤهل العلمي لصالح الدبلوم.

أجرى (المطيري،٢٠١٥) دراسة هدفت للإجابة عن السؤال الرئيس: ما المسؤولية الجنائية عن الابتزاز الإلكتروني في النظام السعودي مقارنة بالنظام المصري؟ استخدم المنهج الوصفي التحليلي المعتمد على الاستقراء من خلال الرجوع للنصوص القانونية والنظامية في المملكة العربية السعودية. ومن أهم النتائج: وجود فجوة تشريعية في مكافحة جرائم الابتزاز الإلكتروني بين دول العالم،ما ساهم في تفاقم المشكلة، واختلاف الجوانب الإجرامية بين دول العالم، ووجود قصور لدى بعض العاملين في الجهات الأمنية أثناء التعامل مع الأدلة الرقمية واستخراجها،ما يتسبب في فقدانها وضياعها.

أجرى (ال النمر، ٢٠١٣) دراسة هدفها التعرف إلى دور تقنية المعلومات في مكافحة جرائم الإبتزاز، تألف مجتمع الدراسة من العاملين على تقنية المعلومات البالغ عددهم(١٦٤) ،وتم اختيار عينة مكونة من (١١٥) ، وقد استخدم المنهج الوصفي لجمع البيانات، و من أهم النتائج : أن أهم وظائف تقنية المعلومات في مكافحة جرائم الابتزاز هي : تحديد موقع مرتكب جريمة الإبتزاز،والعثور على الدليل الإلكتروني لإثبات جريمة الابتزاز، وتسجيل المحادثات التي تتضمن تهديدات المبتز للضحية، وأهم الاجراءات التي تشير إلى فاعلية تقنية المعلومات في مكافحة جرائم الابتزاز هي : سرعة التقاط الدليل الإلكتروني اللازم لإثبات جريمة الابتزاز، والدقة في تحديد موقع مرتكب جريمة الابتزاز.

أجرى جاسم (٢٠١١) دراسة هدفها التعرف إلى أثر الإرشاد التربوي عن طريق كشف النقاب عن المشاكل التي تواجه عمل المرشد التربوي في المدارس الثانوية في محافظة بابل، وتكونت عينة البحث من (٢٠) مرشداً تربوياً و(٢٠) مرشدة تربوية يعملون في المدارس المتوسطة لعام ٢٠٠٩ – ٢٠١٠، حيث استخدم المنهج الوصفي للوصول إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها، واستعملت الاستبانة أداة لبحثها من أجل الوصول إلى هدفها، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: (عدم وجود وعي لدور الإرشاد التربوي، ومدى تأثيره على المجتمع بشكل عام وعلى المدرسة بشكل خاص،

والعلاقة بين المرشد وأولياء الأمور ضعيفة، وعدم تخصيص غرفة للمرشد التربوي يحول بينه وبين أداء عمله المكلف به، وعدم التفاعل بين المرشد التربوي والهيئة التدريسية).

أجرى السلامة (٢٠٠٣) دراسة هدفها التعرف إلى أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس مديريتي جنين وقباطية من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الإداريين والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية البالغ عددهم (٨٢٦) إدارياً ومعلماً، حيث قام الباحث بتطوير استبانة تكونت من (٥٤) فقرة، وتبين من نتائج الدراسة أن مستوى أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس مديريتي جنين وقباطيه كان كبيراً على المستوى الكلي للمجالات الأربعة(الشخصي، والمهني، والعلاقات الاجتماعية، والفني التطبيقي)، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٩٥) بنسبة (٧٩%)، وتبين أن مستوى أداء المرشد التربوي يختلف تبعاً إلى متغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي،فكان مستوى أداء المرشد التربوي عند الإناث أعلى من مستوى أدائه عند الذكور وفي جميع المجالات، وتبين أن مستوى أداء المرشد يختلف تبعاً إلى متغير الخبرة، فكانت الفروق على المستوى الكلي للمجالات لصالح مستوى (١١) سنة فأكثر، وتبين أن مستوى أداء المرشد التربوي يختلف تبعا إلى متغير المؤهل العلمي، فكانت الفروق على المستوى الكلي لصالح (بكالوريوس + دبلوم عال) بمتوسط حسابي (٣.٩٦).

أجرى مصلح (٢٠٠٤) دراسة هدفها التعرف إلى فاعلية دور المرشد التربوي كما يدركها المديرون والمرشدون في محافظات الضفة الغربية في عهد السلطة الوطنية الفلسطينية، وتألفت عينة الدراسة من (٣٠%) من المديرين والمديرات في المدارس التي يوجد بها مراكز إرشاد تربوي، وعددهم (٦٢٠) مديراً ومديرة و(٥٥%) من المرشدين والمرشدات وعددهم(٣٨٩)، وتبين من النتائج أن علاقة المرشد التربوي مع الطلبة كانت كبيرة جداً حيث وصلت النسبة المئوية إلى(٨٨.٤%)، وأن علاقة المرشد التربوي بالمدير كانت كبيرة جداً، إذ وصلت النسبة المئوية إلى (٨٧.٤%)، وكانت علاقة المرشد التربوي بالمجتمع المحلي كبيرة جداً ،حيث وصلت النسبة المئوية إلى (٧٩.٦%)، كما تبين من النتائج أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥%) في فاعلية دور المرشد التبوي كما يدركها المديرون والمرشدون في محافظات الضفة الغربية في عهد السلطة الوطنية تعزى إلى متغير الجنس لصالح المرشد/ة، وإلى متغير التخصص، وإلى متغير المؤهل العلمي على جميع المحاور باستثناء محور علاقة المرشد مع المجتمع المحلي، وإلى متغير الخبرة بستثناء محور علاقة المرشد التربوي مع المجتمع المحلي.

أجرى الزين ونبهان(٢٠١٣) دراسة هدفت إلى استقصاء أسباب تعاطي المخدرات لدى الشباب الفلسطيني في محافظات قطاع غزة ، وإلى تحديد الفروق في أسباب تعاطي المخدرات لدى الشباب الفلسطيني، تعزى إلى عدة متغيرات ديمغرافية منها (الحالة الاجتماعية، والعمل، والسكن، والدخل ، والمستوى التعليمي)، حيث استخدم المنهج المسحي الاجتماعي، وتألفت عينة الدراسة من (٦٨) متعاطيا،واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتبين من النتائج أن الأسباب الاجتماعية قد حصلت على أقل نسبة ؛ويرجع ذلك إلى : (قلة ضعف الرقابة الأسرية ومعاملة الوالدين السيئة ،وتأثير رفاق السوء على الشباب الفلسطيني).

أجرى الخوالدة والخياط (٢٠١١) دراسة هدفها التعرف إلى أبرز الأسباب التي تقود إلى تعاطي المخدرات والعقاقير الخطرة، وشملت العينة (٣٨٤) مدمنا على المخدرات من وجهة نظر المتعاطين في المجتمع الأردني، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم الأسباب هي المشكلات الأسرية ومسايرة الرفاق.

الدراسات الأجنبية:

أجرى (ثيلكينج) وآخرون(Thielking,et,2012) دراسة هدفت إلى معرفة وجهات النظر فيما يتعلق بدور المرشدين التربويين في المدرسة، وإدراكات المعلمين والمديرين والمرشدين التربويين في المدرسة في فكتوريا واستراليا"،وفحصت هذه الدراسة وجهات نظر المديرين (٢١)، والمعلمين(٨٦) ،والمرشدين التربويين في المدرسة(٨١)، وكان المشاركون في الدراسة يعملون في مدارس ابتدائية وثانوية كاثوليكية ومستقلة وحكومية في فكتوريا وأستراليا، وقد أظهرت النتائج أوجه شبه واختلاف بين المجموعات الثلاث فيما يتعلق بوجهات النظر حول دور المرشدين التربويين في المدرسة، فعلى سبيل المثال ، شاركت المجموعات الثلاث في وجهات النظر المتشابهة بأنه يجب أن يقوم المرشدون التربويون في المدرسة ب: (١) القيام بأبحاث حول القضايا ذات العلاقة بالمدرسة (٢) الاطلاع على أحدث الأبحاث ذات العلاقة (٣)القيام بتقييمات نفسية(٤) تقديم الإرشاد للطلبة (٥) تنظيم برامج جماعية للطلبة(٦) تنظيم ورشات عمل وتقديم المعلومات إلى المعلمين حول القضايا المتعلقة بمصلحة الطلبة(٧)إعلام أهالي الطلبة في المرحلة الابتدائية عن مشاركة أطفالهم في الإرشاد، ولكن المجموعات الثلاث أيضا اختلفت في وجهات نظرهم حول بعض نواحي دور المرشدين التربويين في المدرسة ، وكان ملحوظا أن كل واحدة من الاختلافات في الإدراكات بين المجموعات لها مغازٍ للمشكلات الأخلاقية المحتملة ، على سبيل المثال ١– العلاقة الثانئية ٢ المحافظة على أسرار الطلبة ٣ الرضا المستور.

أجرى أحمدي واكهافي وعلي أ كبر رحيم (Ahammadi,Akhavi & Ali– Akbar Rahimi, 2008) دراسة هدفت إلى إيجاد معدل مشاهدة القواعد الأخلاقية في أوساط المرشدين التربويين والأخصائيين النفسيين، ودور كل من متغيرات الجنس، ومستوى التعليم، وأجريت الدراسة على (١٥٠) مرشداً ومرشدة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مراكز إرشاد حكومية في مدينة طهران بإيران ،واستخدمت استبانة شملت (٣٧) عبارة، وصممت وفقاً لمعايير وأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي والنفسي، وتبين من النتائج أن معظم المرشدين الذين تم دراستهم كانوا مدركين لقواعد أخلاق مهنة الإرشاد التربوي، وأن هناك علاقة ذات معنى بين الجنس والحالة الاجتماعية ومستوى التعليم، وإدراك الأخلاق المهنية من جهة أخرى فيما يتعلق بالاتصال المادي والمواضيع ما بين الثقافات وفائدة جلسات الإرشاد.

أجرى دوريس(Doris,2001) دراسة هدفت إلى تحديد مستوى الرضا الوظيفي عند مرشدي المدارس الابتدائية في ولاية فرجينيا في الولايات المتحدة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٤٤) مرشداً مسجلين في رابطة المرشد بولاية فرجينيا،واستخدم الباحث نموذج المعلومات الفردية ومقياس جامعة مينسوتا عن الرضا الوظيفي، وبينت نتائج الدراسة أن ٩٠% من المرشدين راضون عن وظائفهم الحالية، وقد كان للعوامل البيئة والاجتماعية تأثير على مشاعر المرشدين حول وظائفهم الذين أبدوا عدم رضاهم عن الوظيفة، وأشاروا إلى شعورهم بالضغط والتوتر من الأدوار والطلبات المعقدة التي تنتظرهم.

أرجرى أوسكنن، وكيبي(Oksanen,& Keipi, 2013) دراسة استقصائية عن المجتمع الفنلندي فيما يتعلق بالجرائم الإلكترونية للأعمار التي تترامح من (١٥–٧٤ سنة)، وقد بلغ عدد الحالات التي تم تحليلها (٤٦١٣٩)، حيث بينت نتائج الدراسة أن الفئة العمرية الأصغر سناً من (١٥–٢٤ سنة) هي الأكثر تعرضاً للجرائم الالكترونية، وبالرغم من اختلاف الجنس، والوضع الاقتصادي، والتعليم، فإن الشباب هي الأكثر تعرضا للوقوع بالجرائم الالكترونية، وكما بينت النتائج أن الشبكات الاجتماعية الجيدة قد شكلت عائقا ضد الوقوع في الجرائم الإلكترونية بين الإناث.

أجري مورفارد،وكيجينبرج،وكروسكلاجس(Bidgoli,Knijnenburg,Grossklags,2016) دراسة تبين مدى تأثير الجرائم الإلكترونية على الطلبة، وقد تم إجراء مقابلة مع (١٠) طلاب اعتبرت اساسا في بناء استبانة مخصصة لفهم معرفة الطلبة وتصوراتهم وسلوكياتهم بما يتعلق بالجرائم الالكترونية، حيث تبين من النتائج أن (٥٠%) من الطلبة ذوي الخبرة الجيدة في استخدام تقنيات الاتصال الحديث قد تعرضوا لحالة واحدة على الأقل للاختراق الإلكتروني عن طريق

مبرمجيات خبيثة، كما أشارت النتائج إلى أن مصدر معلومات الطلبة يعتمد في الغالب على تجارب الناس الذين وقعوا ضحية المخترقين.

التعقيب على الدراسات السابقة.

من خلال استعراض ما سبق من دراسات وأبحاث تبين للباحثين أن منها قد تناول الجرائم الإلكترونية وطبيعتها والمسؤولية الجنائية عنها كدراسة (حفيظة،٢٠١٩)، و(الصقيل، ٢٠١٧)، و(المطيري، ٢٠١٥). ومنها ما تناول دور تقنية المعلومات في مكافحة جرائم الابتزاز الإلكتروني كدراسة (ال النمر، ٢٠١٣)، ومنها ما تناول الفروق بين المدمنين على تعاطي المخدرات، وأسباب تعاطيها كدراسة (الزين، ونبهان ٢٠١٣)، و الخوالدة والخياط (٢٠١١)، ومنها ما تناول فاعلية دور المرشد التربوي كما يدركها المديرون والمرشدون في محافظات الضفة الغربية كدراستي (مصلح، ٢٠٠٤)، و(السلامة ٢٠٠٣)، ومنها ما تناول المشكلات التي تواجه عمل المرشد كدراسة (جاسم،٢٠١١) ومنها ما تناول تحديد مستوى الرضا الوظيفي عند مرشدي المدارس الابتدائية كدراسة (Doris,2001)، ومنها قد تناول وجهات النظر فيما يتعلق بدور المرشدين التربويين في المدرسة كدراسة (ثيلكينج) وآخرون(Thielking,et,2012) ،

حيث استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة وتصميم الدراسة ومناقشة نتائجها، وتحديد مشكلتها، كما أن هذه الدراسة الأولى من نوعها ضمن حدود علم الباحثين التي تناولت الدور التوعوي للمرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني في المدارس الحكومية في محافظة رام الله.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي؛ نظرا لملاءمته لأغراض الدراسة، وهو المنهج الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويحللها في ضوء العوامل المحيطة.

مجتمع الدراسة وعينتها

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأساسية والثانوية في محافظة رام الله والبيرة البالغ عددهم (١١٤) مرشد ومرشدة، وذلك في الفصل الدراسي الأول (١١٩١) من العام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠ ، حسب ديوان الموظفين في مديرية تربية رام الله.

عينة الدراسة :

أجريت الدراسة على عينة قوامها (٦٥) مرشداً ومرشدة ، وتمثل ما نسبته (٥٧%) تقريباً من مجتمع الدراسة، تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية وفقاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي،والخبرة، والمؤهل العلمي،والتخصص)، والجدول الآتي يبين توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات.

عرض نتائج الدراسة وتحليلها

خصائص العينة الديمغرافية

جدول (١)

الأعداد والنسب المئوية لمتغيرات عينة الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	29	44.6
	انثى	36	55.4
	المجموع	65	100.0
الخبرة	اقل من ٥ سنوات	20	30.8
	٥-١٠ سنوات	10	15.4
	اكثر من ١٠ سنوات	35	53.8
	المجموع	65	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	47	72.3
	ماجستير فاعلى	18	27.7

	المجموع	65	100.0
التخصص	علم نفس	27	41.5
	ارشاد نفسي وتربوي	8	12.3
	خدمة اجتماعية	18	27.7
	علم اجتماع	10	15.4
	أخر	2	3.1
	المجموع	65	100.0

أداة الدراسة وصدقها:

لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة، بحيث تم تحديد المحاور، وصوغ الفقرات لكل محور من محاور الدراسة، واشتملت الأداة على (٥٣) فقرة موزعة على أربعة محاور، وهي: ١- الدور التوعوي للمرشد التربوي مع الطلبة، وتكون من (٢٢ فقرة) ٢- الدور التوعوي للمرشد التربوي مع مدير المدرسة، وتكون من(١٢) فقرة ٣- الدور التوعوي للمرشد التربوي مع الهيئة التدريسية، وتكون من(٩ فقرة) ٤- الدور التوعوي للمرشد التربوي مع أهالي الطلبة، وتكون من (١٠فقره)، وأعطيت لكل فقرة من فقرات الأداة وزناً مدرجاً وفق سلم (ليكرت) الخماسي، والتقدير على النحو الآتي: (٥) كبيرة جداً ، (٤) كبيرة ،(٣) متوسطة ،(٢) قليلة ،(١) قليلة جداً.وأعتمدت النسب المئوية ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت مفاتيح المتوسطات الاتية:

١-١.٨ **قليلة جداً**، ١.٨١-٢.٦ **قليلة**،٢.٦١-٣.٤ **متوسطة**، ٣.٤١-٤.٢ **كبيرة**،٤.٢١-٥ **كبيرة جداً**

صدق الأداة

للتأكد من صدق الأداء عرضها الباحثان على سبعة محكين من حملة الدكتوراه من جامعة القدس المفتوحة، وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٥٣) فقرة، ووزعت على أربعة محاور، وقد أخذ الباحثان باقتراحات وتعديلات المحكمين، وقد اعتبرت الموافقة على فقرات الاستبانة دليلاً على صدقها ومناسبتها للهدف الذي وضعت من أجله.

ثبات الأداة :

تم التحقق من ثبات الأداة عن طريق حساب معامل الثبات (كرونباخ ألفا) حيث بلغ معامل الثبات الكلي(٠.٩٤٧)، وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات كما يظهر في الجدول التالي (٢) :

المحاور	معامل الثبات كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	حجم العينة
الأول: الدور التوعوي للمرشد التربوي مع طلبة المدرسة	٠.٩٣٢	٢٢	٦٧
الثاني: الدور التوعوي للمرشد التربوي مع مدير المدرسة	٠.٨٤٥	١٢	٦٧
الثالث: الدور التوعوي للمرشد التربوي مع الهيئة التدريسية في المدرسة	٠.٨٨٦	٩	٦٧
الرابع: الدور التوعوي للمرشد التربوي مع أهالي الطلبة	٠.٨٧٤	١٠	٦٧
الدرجة الكلية	٠.٩٤٧	٥٣	٦٧

خطوات الدراسة:

لقد أجريت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

١-إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.

٢- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.

٣- توزيع المقياس خلال الفصل الدراسي الأول ١١٩١ من العام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

٤- تفريغ إجابات أفراد العينة وترميزها وإدخالها إلى الحاسوب، ومعالجتها إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي(SPSS)

٥- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها.

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة التصنيفية(Independent variables)، وتشمل المتغيرات الآتية:

١- الجنس وله مستويان: ذكر، أنثى.

٢- الخبرة : ولها ثلاثة مستويات: أ- (أقل من ٥ سنوات) ب- (من ٥-١٠ سنوات) ج- (أكثر من ١٠سنوات)

٣- التخصص: وله أربعة مستويات: أ- علم نفس ب- إرشاد نفسي وتربوي ج- خدمة اجتماعية د- آخر

٤- المؤهل العلمي وله مستويان

أ- بكالوريوس ب- ماجستير فأعلى

المتغير التابع: (Dependent variables)، ويتمثل في استجابة أفراد عينة الدراسة على استبانة الدور التوعوي للمرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني في المدارس الحكومية بمديرية تربية رام الله والبيرة.

المعالجة الإحصائية:

للمعالجة الإحصائية تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، وكذلك استخدم اختبار (ت) واختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات حسب المتغيرات المستقلة في الدراسة،كما تم حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا للتحقق من صدق الأداة الإحصائي وثباتها وذلك ضمن برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

نتائج الدراسة :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما الدور التوعوي للمرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني في مدارس محافظة رام الله والبيرة؟

وللإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة وللدرجة الكلية.

جدول رقم (٣) ترتيب المحاور والدرجة الكلية حسب المتوسطات الحسابية

المحاور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
الأول:الدور التوعوي للمرشد التربوي مع الطلبة	٤.٢٥	٠.٢٥	٨٥	كبيرة جداً
الثاني: الدور التوعوي للمرشد التربوي مع مدير المدرسة	٤.١٤	٠.٣٧	٨٣	كبيرة
الثالث: الدور التوعوي للمرشد التربوي مع المعلم	٤.١٤	٠.٤٢	٨٣	كبيرة
الرابع:الدور التوعوي للمرشد التربوي مع أسر الطلبة	٤.١٤	٠.٤٢	٨٣	كبيرة
الدرجة الكلية	٤.١٦	٠.٣٦	٨٣.٥	كبيرة

نلاحظ من الجدول رقم(٣) أن أهم المحاور كانت في الأول: الدور التوعي للمرشد التربوي مع الطلبة)، حيث بلغت النسبة المئوية (٨٥)، وهي كبيرة جداً،بينما كانت الدرجة الكلية لجميع المحاور كبيرة، حيث بلغ الوسط الحسابي (٨٣.٥)، وبنسبة مئوية (٨٣.٥).

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول: الدور التوعوي للمرشد التربوي مع طلبة المدرسة.

جدول رقم (٤)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
.١	يؤكد على الاحتفاظ بمشاكل الطالب بسرية تامة	4.72	0.45	94%	كبيرة جداً
.٢	يتفهم ويراعي مشاعر الطلبة وأحاسيسهم.	4.71	0.46	94%	كبيرة جداً
.٣	بناء الثقة والعلاقات الإيجابية مع الطلبة.	4.65	0.48	93%	كبيرة جداً
.٤	يتابع حالات الغياب المتكرر للطلبة لمعرفة أسبابها.	4.55	0.66	91%	كبيرة جداً
.٥	عقد لقاءات صفية وتوعوية حول مخاطر الابتزاز الإلكتروني.	4.55	0.50	91%	كبيرة جداً
.٦	يعطي الطلبة الفرصة لتفريغ انفعالاتهم المكبوتة.	4.48	0.50	90%	كبيرة جداً
.٧	يشجع الطالب على المشاركة في ممارسة الأنشطة المختلفة	4.45	0.50	89%	كبيرة جداً
.٨	يدعم الأنشطة والبرامج التي تحفز الطلبة نحو حياة خالية من الابتزاز الإلكتروني.	4.38	0.49	88%	كبيرة جداً
.٩	يساعد على تقديم الحلول والخيارات للمشاكل التي يواجهها الطلبة في المدارس.	4.32	0.47	86%	كبيرة جداً
.١٠	يتابع نتائج التحصيل الدراسي للطلبة المتأخرين دراسياً.	4.29	0.55	86%	كبيرة جداً
.١١	يساعد في توفير الجو النفسي الإيجابي للطلبة .	4.22	0.41	84%	كبيرة جداً
.١٢	يقوم بتحويل حالات الطلبة التي بحاجة لمتابعة عاجلة لذوي الاختصاص.	4.22	0.54	84%	كبيرة جداً
.١٣	يتم توعية الطلبة بأخطار الابتزاز الإلكتروني على الصحة النفسية العامة.	4.20	0.44	84%	كبيرة جداً
.١٤	يتابع الآثار النفسية للطلبة الناتجة عن الابتزاز الإلكتروني.	4.20	0.67	84%	كبيرة جداً

١٥.	يتم توعية الطلبة بأضرار الابتزاز الإلكتروني على الصحة الجسدية العامة.	4.17	0.49	83%	كبيرة
١٦.	عمل نشرات توعوية وتوضيحية عن أضرار الابتزاز الإلكتروني على الطلبة.	4.15	0.54	83%	كبيرة
١٧.	يستخدم أسلوب الإرشاد الجمعي للطلبة الذين يعانون من أضرار الابتزاز الإلكتروني.	4.08	0.54	82%	كبيرة
١٨.	يتم توعية الطلبة بالانعكاسات السلبية للابتزاز الإلكتروني على التركيز.	4.05	0.21	81%	كبيرة
١٩.	يشجع الطالب على التعاون مع أقرانه لمواجهة الابتزاز الإلكتروني.	4.02	0.60	80%	كبيرة
٢٠.	يوزع نشرات توعية عن كافة أشكال الابتزاز الإلكتروني.	3.94	0.56	79%	كبيرة
٢١.	يساعد على تشكيل لجان طلابية لتوعية لتوعية الطلبة بمخاطر الابتزاز الإلكتروني.	3.94	0.58	79%	كبيرة
٢٢.	يتم توعية الطلبة بأضرار الابتزاز الإلكتروني على تضخم شرايين الجسم.	3.26	0.67	65%	كبيرة
الدرجة الكلية		4.25	0.25	85%	كبيرة جداً

أقصى درجة للاستجابة(٥) درجات.

كان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمحور الأول :الدور التوعوي للمرشد التربوي مع طلبة المدرسة (٤.٢٥)، وكان أعلى متوسطات للفقرات الآتية: ١- يؤكد على الاحتفاظ بمشاكل الطالب بسرية تامة.بمتوسط حسابي (٤.٧٢) ٢- يتفهم ويراعي مشاعر الطلبة وأحاسيسهم بمتوسط حسابي (٤.٧١) ٣- بناء الثقة والعلاقات الإيجابية مع الطلبة بمتوسط حسابي (٤.٦٥)، ويعزو الباحثان ذلك إلى تركيز الدورات التدريبية التي عقدت للمرشدين التربويين في المديريات ووزارة التربية والتعليم حول ضرورة الاحتفاظ بالسرية في العمل الإرشادي، وإلى التركيز على إقامة العلاقات الإيجابية؛ لنيل ثقة الطلبة بالمرشد التربوي، وتعود إلى أساس التزام المرشدين التربوين بأخلاقيات مهنة الإرشاد المبنية على الاحترام والصدق والأمانة والوضوح في التعامل مع المسترشدين، وإلى مقدرة المرشدين على الصبر ومحاولة مساعدة المسترشد للوصول إلى بر الأمان، وإلى تركيز مشرفي الإرشاد التربوي في الاجتماعات واللقاءات وورش العمل مع المرشدين في احترام إعطاء المسترشد الحرية في إعطاء المعلومات، وإلى اهتمام مشرفي الإرشاد بمساعدة المرشدين في تبني القيم الإيجابية في التعامل بالسلوك المهني مع المسترشدين، وكذلك إلى تشجيع الطلبة على المشاركة في

ممارسة الأنشطة المختلفة؛ للتنفيس عن الضغوط والمشكلات التي يعاني منها الطلبة، وتتفق الدراسة مع دراسة دوريس (Dorise,2001) التي أشارت إلى أن ٩٠% من المرشدين التربويين راضون عن وظائفهم الحالية.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني: الدور التوعوي للمرشد التربوي مع مدير المدرسة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
.٢٣	ينسق حصص الإرشاد الجمعي مع مدير المدرسة.	4.46	0.50	89%	كبيرة جداً
.٢٤	إعلام مدير المدرسة بأهمية الدورات وورشات العمل المتعلقة بعمله.	4.38	0.49	88%	كبيرة جداً
.٢٥	يتعاون مع مدير المدرسة في وضع خطة توعية حول مخاطر الإنترنت.	4.28	0.45	86%	كبيرة جداً
.٢٦	يحدد الاحتياجات الإرشادية التوعوية المتعلقة بالابتزاز الإلكتروني في المدرسة سنوياً في بداية العام الدراسي .	4.25	0.53	85%	كبيرة جداً
.٢٧	ينسق مع مدير المدرسة لتشكيل لجنة إرشاد من الطلبة لمعالجة قضايا الابتزاز الإلكتروني.	4.25	0.53	85%	كبيرة جداً
.٢٨	يخطط مع مدير المدرسة بوضع آلية تواصل مع مؤسسات المجتمع المدني لوضع خطة مشتركة حول مخاطر الإنترنت.	4.18	0.61	84%	كبيرة
.٢٩	ينسق مع مدير المدرسة لعقد الاجتماعات مع أولياء الأمور لمناقشة أضرار الابتزاز الإلكتروني.	4.18	0.61	84%	كبيرة
.٣٠	ينسق مع مدير المدرسة لمتابعة دراسة الحالات الفردية.	4.14	0.66	83%	كبيرة
.٣١	يبتكر البرامج الداعمة للتوعية عن مخاطر انتشار الابتزاز الإلكتروني في المدارس.	4.05	0.51	81%	كبيرة
.٣٢	يوضح طبيعة عمله للهيئة الإدارية والتدريسية حسب الضرورة.	3.94	0.79	79%	كبيرة
.٣٣	يطلع مدير المدرسة على الطرق الحديثة في معالجة الابتزاز الإلكتروني.	3.86	0.75	77%	كبيرة
.٣٤	يجري دراسات علمية بمشاركة مدير المدرسة حول	3.69	0.85	74%	كبيرة

	ظاهرة انتشار الابتزاز الإلكتروني في المدارس.				
الدرجة الكلية	4.14	0.37	83%	كبيرة	

أقصى درجة للاستجابة ٥ درجات

كان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لدور المرشد التربوي مع مدير المدرسة: (٤.١٤) وهي درجة كبيرة، وكان أعلى المتوسطات للفقرات الآتية:١- ينسق حصص الإرشاد الجمعي مع مدير المدرسة بمتوسط حسابي (٤.٤٦) ٢- إعلام مدير المدرسة بأهمية الدورات وورشات العمل المتعلقة بعمله بمتوسط حسابي (٤.٣٨) ٣ يتعاون مع مدير المدرسة في وضع خطة توعية حول مخاطر الإنترنت بمتوسط حسابي(٤.٢٨)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أهمية دور مدير المدرسة باعتباره قائداً للعملية التربوية وميسراً لدور المرشد التربوي في المدرسة، ويعود ذلك إلى اهتمام المرشد بتفعيل علاقته المهنية مع المدير، وإلى توجيهات مشرف الإرشاد التربوي في الزيارات التفقدية والإشرافية بضرورة تفعيل دور المرشد مع مدير المدرسة واطلاعه على أهمية المهارات التي أكتسبها في الدورات،بالإضافة إلى تحديد المرشد للاحتياجات التوعوية في المدرسة؛ لتسهيل عمل مدير المدرسة في عقد ورش العمل ،واستضافة أخصائيين من مؤسسات المجتمع المحلي؛للحديث عن أضرار الابتزاز الالكتروني، ويعزى الباحثان ذلك أيضا إلى بيان دوره الإرشادي ونشاطاته الفاعلة في المدرسة،وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (دوريس Doris,2001) التي أشارت إلى أن المرشدين راضون عن وظائفهم.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات **المحور الثالث: الدور التوعوي للمرشد التربوي مع المعلمين**

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
.٣٥	يقيم علاقات إنسانية مع الهيئة التدريسية في المدرسة.	4.40	0.49	88%	كبيرة جداً
.٣٦	يعقد اجتماعات مع الهيئة التدريسية لمتابعة قضايا الطلبة في المدرسة.	4.31	0.53	86%	كبيرة جداً
.٣٧	يقدم للهيئة التدريسية المشورة حول كيفية حل المشكلات الصفية.	4.31	0.56	86%	كبيرة جداً
.٣٨	توعية الهيئة التدريسية حول كيفية التعامل مع مشاكل الطلبة.	4.17	0.52	83%	كبيرة

٣٩.	يتعاون مع الهيئة التدريسية في بناء خطط توعوية للحد من ظاهرة الابتزاز الإلكتروني في المدارس.	4.17	0.63	83%	كبيرة
٤٠.	يرشدهم بكيفية توعية الطلبة حول مخاطر الابتزاز الإلكتروني.	4.11	0.62	82%	كبيرة
٤١.	يعقد ورشات عمل للهيئة التدريسية حول أضرار الابتزاز الإلكتروني.	3.97	0.59	79%	كبيرة
٤٢.	يشارك أعضاء الهيئة التدريسية في تقييم خطة التوعية التي وضعت في مطلع العام الدراسي لمكافحة ظاهرة الابتزاز الإلكتروني.	3.95	0.65	79%	كبيرة
٤٣.	يرشدهم بكيفية التغلب على ظاهرة انتشار الابتزاز الإلكتروني في المدرسة.	3.91	0.61	78%	كبيرة
الدرجة الكلية		4.14	0.42	83%	كبيرة

أقصى درجة للاستجابة (٦) درجات.

كان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لدور المرشد التربوي مع الهيئة التدريسية في المدرسة (٤.١٤) كبيرة ، وكان أعلى متوسطات للفقرات الآتية: ١- يقيم علاقات إنسانية مع الهيئة التدريسية في المدرسة بمتوسط حسابي (٤.٤٠) ٢- يعقد اجتماعات مع الهيئة التدريسية لمتابعة قضايا الطلبة في المدرسة بمتوسط (٤.٣١) ٣- يقدم للهيئة التدريسية المشورة حول كيفية حل المشكلات الصفية بمتوسط حسابي (٤.٣١)، ويعزو الباحثان ذلك إلى اهتمام المرشد بإقناع المعلم بعمله الإرشادي في المدرسة؛ لتسهيل الدور الموكل إليه، وإلى النهوض بالعملية الإرشادية والتعليمية في الحد من الابتزاز الإلكتروني في المدرسة، ومعالجة الطالب المشكل لتخفيف تأثير المشكلات السلوكية على المعلم،وقد يعود إلى متابعة مشرف الإرشاد وتركيزه على تفعيل دور المرشد تجاه المعلم في المدرسة؛حتى يسهل له دوره على أكمل وجه،بالإضافة إلى إثبات دوره في العمل الإرشادي أمام المعلم ومشرف الإرشاد التربوي، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة مصلح (2004) التي أشارت إلى أن علاقة المرشد التربوي مع المعلم كبيرة جداً، ، وتتفق كذلك مع دراسة (دوريس **Doris,2001**) التي أشارت إلى أن المرشدين راضون عن وظائفهم،وتتعارض مع دراسة جاسم(٢٠١١) التي أشارت إلى عدم تفاعل المرشد التربوي مع الهيئة التدريسية.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الرابع: الدور التوعوي للمرشد التربوي مع أهالي الطلبة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
.٤٤	تزويد أهالي الطلبة بنشرات إرشادية توضح طبيعة عمل المرشد التربوي في المدرسة.	4.29	0.61	86%	كبيرة جداً
.٤٥	يزود أولياء الأمور بنشرات توعوية يوضح فيها مخاطر الابتزاز الإلكتروني على أبنائهم.	4.23	0.42	85%	كبيرة جداً
.٤٦	يشرك أهالي الطلبة في حل المشكلات التي تواجه أبناءهم في المدرسة.	4.23	0.42	85%	كبيرة جداً
.٤٧	حث أهالي الطلبة على زيارة أبنائهم في المدرسة لمتابعة جميع أحوالهم.	4.22	0.74	84%	كبيرة جداً
.٤٨	يقدم استشارات للأهالي حول كيفية التعامل مع مشاكل أبنائهم.	4.15	0.75	83%	كبيرة
.٤٩	يساعد أهالي الطلبة في وضع خطط علاجية لمعالجة الابتزاز الإلكتروني.	4.14	0.63	83%	كبيرة
.٥٠	يشجع الأهالي على متابعة التحصيل الأكاديمي لأبنائهم.	4.14	0.77	83%	كبيرة
.٥١	يتحسس المشاكل الاجتماعية في المجتمع المحلي من حوله.	4.06	0.46	81%	كبيرة
.٥٢	يتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي لتقديم خدمات إرشادية توعوية للطلبة للحد من انتشار الابتزاز الإلكتروني.	4.03	0.61	81%	كبيرة
.٥٣	عمل لقاءات دورية مع أهالي الطلبة حول مخاطر الإنترنت والابتزاز الإلكتروني وتأثيره على أبنائهم.	3.91	0.61	78%	كبيرة
الدرجة الكلية		4.14	0.42	83%	كبيرة

أقصى درجة للاستجابة ٥ درجات

كان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لدور المرشد التربوي مع أسر الطلبة (٤.١٤) كبيرة ، وكان أعلى متوسطات للفقرات الآتية:١- تزويد أهالي الطلبة بنشرات إرشادية توضح طبيعة عمل المرشد التربوي في المدرسة بمتوسط حسابي (٤.٢٩) ٢- يزود أولياء الأمور بنشرات توعوية يوضح فيها مخاطر الابتزاز الإلكتروني على أبنائهم بمتوسط حسابي (٤.٢٣) ٣- يشرك أهالي الطلبة في حل المشكلات التي تواجه أبناءهم في المدرسة بمتوسط حسابي (٤.٢٣)، ويعزو

الباحثان ذلك إلى التنسيق مع أسر الطلبة لخدمة أبنائهم في القضايا التربوية والإرشادية والتوعوية، وإلى تفعيل دور أولياء أمور الطلبة في متابعة المرشد التربوي في جميع القضايا الإرشادية التربوية التي تخص أبناءهم في المدرسة، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة مصلح (2004) التي أشارت إلى أن علاقة المرشد التربوي مع المجتمع المحلي كبيرة جداً، وتتفق مع دراسة (دوريس **Doris,2001**)التي أشارت إلى أن المرشدين راضون عن وظائفهم.

السؤال الثاني:هل يوجد اختلاف في الدور التوعوي للمرشد التربوي في الحد من الابتزاز الإلكتروني في المدارس الحكومية في محافظة رام الله باختلاف النوع الاجتماعي، والخبرة، والتخصص، والمؤهل العلمي؟

وللإجابة عن السؤال تم تحويله إلى الأسئلة الآتية:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الدور التوعوي للمرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدم اختبار(ت) للعينات المستقلة لمقارنة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (٨)

نتائج اختبار (ت) لمقارنة المتوسطات الحسابية للدور التوعوي للمرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني في مدارس محافظة رام الله والبيرة

نتائج اختبار(ت) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية " للدور التوعوي للمرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأول: الدور التوعوي للمرشد التربوي مع طلبة المدرسة	ذكر	29	4.32	0.30	1.978	63	.052
	انثى	36	4.20	0.18			
الثاني: الدور التوعوي للمرشد التربوي مع مدير المدرسة	ذكر	29	4.23	0.40	1.904	63	.062
	انثى	36	4.06	0.32			

المحور الثالث: الدور التوعوي للمرشد التربوي مع الهيئة التدريسية في المدرسة	ذكر	29	4.27	0.40	2.314	63	.024
	انثى	36	4.04	0.40			
المحور الرابع: الدور التوعوي للمرشد التربوي مع أهالي الطلبة	ذكر	29	4.18	0.46	.736	63	.464
	انثى	36	4.11	0.39			
الدرجة الكلية	ذكر	29	4.27	0.32	1.965	63	.054
	انثى	36	4.12	0.27			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (٨) إلى أنه لا توجد فروق للدور التوعوي للمرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي ، ما عدا محور يتعلق بالمعلمين في المدرسة،حيث وجدت فروق لصالح الذكور ،ويعزو الباحثان ذلك إلى حرصهم بشكل كبير على بناء جيل فلسطيني خالٍ من كل الآفات التي تضر بالطلبة في المدرسة، وباعتبارهم أباء يحرصون على أبنائهم قبل أن يَكونوا مرشدين،وربما يعود ذلك إلى جديتهم في متابعة مشاكل الطلبة والالتزام بأخلاقيات المهنة، وإلى جديتهم في متابعة التدريب الذي يتلقونه من ناحية التطبيق العملي في معالجة قضايا الابتزاز الإلكتروني، وتتعارض هذه الدراسة مع مصلح (٢٠٠٤) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في فاعلية دور المرشد التربوي تعزى إلى متغير الجنس لصالح المرشدة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: هل لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الدور التوعوي للمرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير الخبرة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لمقارنة المتوسطات الحسابية للدور التوعوي للمرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزي إلى متغير الخبرة الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية وفقا لمتغير الخبرة

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الأداة وللدرجة الكلية وفقاً لمتغير الخبرة.

المحاور	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول: الـــدور التوعـــوي للمرشــد التربــوي مــع طلبــة المدرسة	أقل من ٥ سنوات	20	4.25	0.26
	٥-١٠ سنوات	10	4.21	0.26
	أكثر من ١٠ سنوات	35	4.27	0.24
الثاني: الدور التوعوي للمرشد التربوي مع مدير المدرسة	أقل من ٥ سنوات	20	4.10	0.36
	٥-١٠ سنوات	10	4.12	0.35
	أكثر من ١٠ سنوات	35	4.16	0.38
الثالث: الدور التوعوي للمرشد التربوي مع الهيئة التدريسية في المدرسة	أقل من ٥ سنوات	20	4.08	0.46
	٥-١٠ سنوات	10	4.12	0.39
	أكثر من ١٠ سنوات	35	4.18	0.41
الرابع: الدور التوعوي للمرشد التربوي مع أهالي الطلبة	أقل من ٥ سنوات	20	4.05	0.45
	٥-١٠ سنوات	10	4.07	0.41
	أكثر من ١٠ سنوات	35	4.21	0.40
الدرجة الكلية	أقل من ٥ سنوات	20	4.15	0.31
	٥-١٠ سنوات	10	4.15	0.28
	أكثر من ١٠ سنوات	35	4.22	0.30

للتحقق من صحة الفرضية الثانية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية " الدور التوعوي للمرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير **الخبرة**.كما في الجدول

الجدول (١٠)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية الدور التوعوي للمرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير الخبرة.

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	ف	مستوى الدلالة
الأول: الدور التوعوي للمرشد التربوي مع طلبة المدرسة	بين المجموعات	.028	2	.014	.219	.804
	داخل المجموعات	3.923	62	.063		
	المجموع	3.951	64			
الثاني: الدور التوعوي للمرشد التربوي مع مدير المدرسة	بين المجموعات	.052	2	.026	.188	.829
	داخل المجموعات	8.508	62	.137		
	المجموع	8.559	64			
الثالث: الدور التوعوي للمرشد التربوي مع الهيئة التدريسية في المدرسة	بين المجموعات	.135	2	.067	.383	.683
	داخل المجموعات	10.896	62	.176		
	المجموع	11.030	64			
الرابع: الدور التوعوي للمرشد التربوي مع أهالي الطلبة	بين المجموعات	.390	2	.195	1.115	.334
	داخل المجموعات	10.826	62	.175		
	المجموع	11.216	64			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.081	2	.041	.455	.637
	داخل المجموعات	5.547	62	.089		
	المجموع	5.628	64			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنه لا يوجد فروق للدور التوعوي للمرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية تربية رام الله والبيرة تعزى إلى متغير الخبرة ، ويعزو الباحثان ذلك إلى الدورات وورش العمل التي تلقاها المرشدون التربويون من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في إكسابهم مهارات التوعيه من أضرار الابتزاز الإلكتروني في المدارس ، ولاكتسابهم خبرة من مشرفي الإرشاد التربوي في التعامل مع مشكلات الطلبة كافة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الدور التوعوي للمرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لمقارنة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.كما في الجدول (١١).

الجدول (١١)

نتائج اختبار (ت) لمقارنة المتوسطات الحسابية للدور التوعوي للمرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

نتائج اختبار ت لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية " الدور التوعوي للمرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأول: الدور التوعوي للمرشد التربوي مع طلبة المدرسة	بكالوريوس	47	4.26	0.26	.186	63	.853
	ماجستير فاعلى	18	4.24	0.22			
الثاني: الدور التوعوي للمرشد التربوي مع مدير المدرسة	بكالوريوس	47	4.19	0.35	1.997	63	.050
	ماجستير فاعلى	18	4.00	0.38			
الثالث: الدور التوعوي للمرشد التربوي مع الهيئة التدريسية في المدرسة	بكالوريوس	47	4.13	0.43	-.571	63	.570
	ماجستير فاعلى	18	4.19	0.39			
الرابع: الدور التوعوي للمرشد التربوي مع أهالي الطلبة	بكالوريوس	47	4.15	0.43	.342	63	.734
	ماجستير فاعلى	18	4.11	0.39			
الدرجة الكلية	بكالوريوس	47	4.20	0.31	.562	63	.576
	ماجستير فاعلى	18	4.15	0.27			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنه لا يوجد فروق في الدور التوعوي للمرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، ويعزو الباحثان ذلك إلى كونهم

درسوا نفس المقررات في الجامعات أو في التشابه في تناولها للنظريات المعرفية والسلوكية والإنسانية التي تناولت موضوعات إرشادية وتوعية في التعامل مع الحالات،وقد يعود إلى أنهم تلقوا دورات مكثفة من وزارة التربية والتعليم في الإرشاد التوعوي للحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني في المدارس،وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أحمدي واكهافي وعلي أكبر رحيم (Ahammadi,Akhavi & Ali– Akbar Rahimi, 2008)، ولكنها تتعارض مع دراسة السلامة (٢٠٠٣) التي أشارت إلى أن مستوى أداء المرشد يختلف باختلاف المؤهل العلمي.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الدور التوعوي للمرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير التخصص؟

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية وفقا لمتغير التخصص

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الأداة وللدرجة الكلية وفقا لمتغير التخصص

المحاور	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول: الدور التوعوي للمرشد التربوي مع طلبة المدرسة	علم نفس	27	4.24	0.28
	ارشاد نفسي وتربوي	8	4.21	0.23
	خدمة اجتماعية	18	4.27	0.23
	علم اجتماع	10	4.30	0.24
	أخر	2	4.25	0.16
الثاني: الدور التوعوي للمرشد التربوي مع مدير المدرسة	علم نفس	27	4.18	0.38
	ارشاد نفسي وتربوي	8	3.94	0.36
	خدمة اجتماعية	18	4.11	0.35
	علم اجتماع	10	4.24	0.39
	أخر	2	4.13	0.06
الثالث: الدور التوعوي للمرشد التربوي مع الهيئة التدريسية في المدرسة	علم نفس	27	4.17	0.47
	ارشاد نفسي وتربوي	8	4.10	0.39
	خدمة اجتماعية	18	4.09	0.37

	علم اجتماع	10	4.27	0.40
	أخر	2	3.83	0.24
الرابع: الدور التوعوي للمرشد التربوي مع أهالي الطلبة	علم نفس	27	4.17	0.48
	ارشاد نفسي وتربوي	8	4.04	0.39
	خدمة اجتماعية	18	4.12	0.39
	علم اجتماع	10	4.20	0.41
	أخر	2	4.00	0.00
الدرجة الكلية	علم نفس	27	4.20	0.34
	ارشاد نفسي وتربوي	8	4.10	0.25
	خدمة اجتماعية	18	4.17	0.27
	علم اجتماع	10	4.26	0.30
	أخر	2	4.10	0.04

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للدور التوعوي للمرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير التخصص ؟ كما في الجدول (١٣).

الجدول (١٣)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للدور التوعوي للمرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير التخصص.

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	ف	مستوى الدلالة
الأول: الدور التوعوي للمرشد التربوي مع طلبة المدرسة	بين المجموعات	.040	4	.010	.155	.960
	داخل المجموعات	3.910	60	.065		
	المجموع	3.951	64			
الثاني: الدور التوعوي للمرشد التربوي مع مدير المدرسة	بين المجموعات	.500	4	.125	.930	.453
	داخل المجموعات	8.060	60	.134		

	المجموع	8.559	64			
الثالث: الدور التوعوي للمرشد التربوي مع الهيئة التدريسية في المدرسة	بين المجموعات	.443	4	.111	.628	.645
	داخل المجموعات	10.587	60	.176		
	المجموع	11.030	64			
الرابع: الدور التوعوي للمرشد التربوي مع أهالي الطلبة	بين المجموعات	.190	4	.047	.258	.903
	داخل المجموعات	11.026	60	.184		
	المجموع	11.216	64			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.143	4	.036	.391	.814
	داخل المجموعات	5.485	60	.091		
	المجموع	5.628	64			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنه لا يوجد فروق للدور التوعوي للمرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية تربية رام الله والبيرة تعزى إلى متغير التخصص ، ويعزو الباحثان ذلك إلى قرب تخصص الإرشاد النفسي والتربوي من التخصصات الأخرى(علم النفس، والخدمة الاجتماعية،وعلم الاجتماع/ آخر) حيث تتناول دراساتهم الجامعية نظريات(سلوكية، ومعرفية، وإنسانية، وتحليلية) بشكل مفصل وأوسع،و إلى طرق إرشادية توعوية من أضرار الابتزاز الإلكتروني التي تضر بالطلبة ، وإلى التدريب الميداني الذي يشمل(التربية عملية "٢" والتدريبات الميدانية في كلية التنمية الاجتماعية والأسرية " ١+٢+٣+٤) الذي تلقوه في دراستهم الجامعية في التطبيق العملي في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية، ما أكسبهم خبرة في التعامل مع مجال العمل الإرشادي، ومتابعة عمل المرشد في المدرسة، وكيفية عمل برامج توعوية لدرع أضرار الابتزاز الإلكتروني التي تضر بالطلبة، وتتعارض الدراسة مع دراسة مصلح (٢٠٠٤) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في فاعلية دور المرشد التربوي لمتغير التخصص.

التوصيات

١- ضرورة إخضاع المرشدين التربويين الجدد لدورات تدريبية أثناء الخدمة في الدور التوعوي للحد من الابتزاز الالكتروني.

٢- إلحاق مديري المدارس بدورات توعوية تتعلق بمخاطر الابتزاز الإلكتروني وأضرارها.

٣- تقويم الخدمات الإرشادية الموجودة حالياً في مديريات التربية والتعليم ؛لمعرفة الدور التوعوي في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني.

٤- ضرورة تنسيق المرشدين التربويين مع مؤسسات المجتمع المحلي للتوعية من أضرار الابتزاز الإلكتروني .

٥- ضرورة إجراء المرشدين التربويين دراسات علمية تتعلق بأدوارهم الإرشادية التوعوية في مجال الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس والطلبة.

٦- ضرورة عقد محاضرات توعوية لأولياء الأمور عن أضرار الابتزاز الإلكتروني.

المراجع العربية

١- آل النمر، محمد منصور يحي.(٢٠١٣). دور تقنية المعلومات في مكافحة جرائم الابتزاز، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الشرطية. - جاسم، زينب كاظم.(٢٠١١) المشكلات التي تواجه عمل المرشد التربوي في المدارس الثانوية في محافظة بابل ، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ١٩، العدد ٢، www.uobabylon.edu.iq/publications/humanities…/humanities_ed5_9.doc

٢- بسام، فضل الزين، نبهان، عمر (٢٠١٣). أسباب تعاطي عقار الترمادول لدى الشباب الفلسطيني في محافظة غزة، **جامعة القدس المفتوحة** ، دراسة ميدانية.

٣- حفيظة سليمان أحمد البراشدية (٢٠١٩). الفيسبوك والجرائم الإلكترونية في عمان: هل هناك علاقة؟، العدد ٢ متوفر على موقع

 Journal of Information Studies & Technology (JIS&T), Volume 2019, Issue 2,

 DOI https://doi.org/10.5339/jist.2019.7

٤- حسين، أشرف حامد نور (٢٠١٠). فعالية استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد للتخفيف من حدة مشكلات العلاقات الاجتماعيى للأطفال المصابين بالسرطان، رسالة دكتوراه غير منشورة، **جامعة عين شمس**، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية للأطفال.

٥- الخوالدة، محمود ، الخياط، ماجد (٢٠١١). أسباب المواد والمخدرات من منظور متعاطيها في المجتمع الأردني، **مجلة الدراسات الأمنية**، مركز الدراسات الاستراتيجية الأمنية ، العدد (٥)حزيران

٦- الزبادي، أحمد محمد، والحطيب، هشام إبراهيم (٢٠٠٠). **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي** ، ط ٢.الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٧- السلامة، ناصر رفيق توفيق (٢٠٠٣). "أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس محافظة جنين من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، **جامعة النجاح الوطنية**، نابلس، فلسطين.

٨- الصيقل، يزيد هاشم(٢٠١٧). العوامل المحددة للجرائم الالكترونية، رسالة دكتوراه غير منشورة، **جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية**، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع.

٩- عبد المجيد، نبيه طارق (٢٠١٨). الأمن الإلكتروني ضرورة ملحة لأمن المجتمعات(مقترح الأسرة الامنة الخاص بتوعية المجتمع العربي الخليجي في أمن المعلومات لكل من الطلاب والوالدين، المجلة العربية الدولية للمعلوماتية،**جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية**، مجلد٦، العدد ١١. من ١-٢

١٠- عطيه، سحر عبد الرحمن (2016). خدمات وبرامج توجيه وإرشاد الطالبات في التصدي لافة المخدرات بين الواقع والمأمول، **ورقة عمل مقدمة ضمن فعاليات الملتقى العلمي**(الإرشاد الطلابي ودوره في الوقاية من المخدرات)، المنعقد خلال الفترة ٨-١٤٣٨/٦/٩، جامعة الأمير نايف عبد العزيز العربية للعلوم الأمنية في الرياض.

١١- العنزي، خالد بن الحميدي (٢٠٠٤). دور المرشد الطلاب كما يدركه مديرو المدارس المتوسطة والثانوية في الإدارة العامةللتعليم بمنطقة الحدود الشمالية، رسالة ماجستير غير منشورة، **جامعة الملك سعود**، السعودية.

١٢- كريم، ابتسام، والنقيب، شيماء مظفر، وخلف، زينب.(٢٠١٩).انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني في المجتمع العراقي (استطلاع اراء عينة من المجتمع العراقي حول التعامل مع هذه الظاهرة).المؤتمر العلمي الدولي الأول – نقابة

الأكاديميين العراقيين – مركز التطور الاستراتيجي الأكاديمي ، تحيت عنوان : العلوم الإنسانية والصرفة رؤية نحو التربية والتعليم المعاصرة، **جامعة دهوك – العراق.**

١٣- مصلح، معتصم "محمد عزيز" نمر (٢٠٠٤). تقويم فاعلية دور المرشد التربوي كما يدركها المديرون والمرشدون في محافظات الضفة الغربية في عهد السلطة الوطنية، رسالة دكتوراه غير منشورة،**جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا**، السودان.

١٤- مصلح، معتصم " محمد عزيز"، و حرز الله، حسام توفيق (٢٠١٧). درجة ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله والبيرة لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي، **مجلة جامعة القدس المفتوحة لأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، العدد (١٩)، تشرين الأول.

١٥- مصلح، معتصم " محمد عزيز، وعنبوسي، بشار كمال (٢٠١٩، مقبول للنشر). الدور التوعوي للمرشد التربوي للحد من انتشار المخدرات في مدارس محافظة رام الله والبيرة. **المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية.**

١٦- المطيري، سامي بن مرزوق نجاء (٢٠١٥). المسؤولية الجنائية عن الابتزاز الإلكتروني في النظام السعودي، رسالة دكتوراه(غير منشورة)، **جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية**، كلية العدالة الجنائية، قسم الشريعة والقانون.

المراجع باللغة الانجليزية

1. M .Bidgoli,B.P.Knijnenburg andJ,Grossklags,.(2016). When cybercrimes strike undergraduates, APWG Symposium on Electronic Crime Research (Crime), Toronto, ON,PP.1-10,2016
2. Ahmadi, K. Akhavi,Z.and Ali-Akbar,Rahimi.(2008).Evaluating the Rate of Observing Ethics among Counselors and and Psychologists.Journal of Applied Sciences, 8(24), 4631-4637
3. A.Oksanen and T. Keipi.(2013).Young people as victims of crime on the internet: Apopulation- based study in Finland, Vulnerable Child. Youth Stud., Vol.&no.4,pp.298-309,

4. Doris S. D. (2001) . Job satisfaction among elementary school counselors in Virginia: Thirteen years later.

5. -Thielking, Monica and Shane R, Jimerson .(2012) "Perspectives Regarding the Role of School Psychologists; Perceptions of Teachers Principals and School Psychologists in Victoria, Australia. Australia Journal of Guidance and counselling, vol. 16, issue 02, pp.211-223